

عاماً لجيوش المشركين في مكة ، وأمرهم أن يقتلوا
أبنا وجداه .

محاولة اغتيال الرسول ﷺ :

والسبب في الأمر بقتل أبي سفيان هو أنه استأجر رجلاً من
الأعراب وأمره بالذهاب لاغتيال النبي ﷺ ، وفعلوا ذلك
الأعرابي حتى وصل المدينة وحاول اغتيال الرسول ﷺ ، إلا
أن الله كشف أمره ، فألقي عليه القبض قبل الشروع في جريمته
ولدى إجراء التحقيق معه اعترف بكل شيء فعفى عنه النبي
ﷺ ثم أسلم بعد ذلك .

وخلاصة القصة أن أبا سفيان بن حرب جرى بينه وبين
بعض القرشيين حديث حول تزايد قوة المسلمين وما أنزلوا
بالمشركين من هزائم ، فقال أبو سفيان : ألا أحد يفتال محمداً
فإنه يمشي في الأسواق ؟ ..

فأتاه رجل من الأعراب (وقد بلغه ما قال أبو سفيان)
فقال له : قد وجدت أجمع الرجال قلباً وأشدّهم بطشاً
وأسرعهم عدواً (يعني نفسه) .. فإن أنت قويتني (وفي
رواية فديتني) : خرجت إليه حتى أغتاله فإن معي خنجرأ
كخافية النسر فأسوره ثم آخذه في غير ، وأسبق القوم عدواً ،
فإنني هاد بالطريق خربت .